

اسكب الأدمع في يوم الفجيعة

أه زين العابدين

ببكاءٍ وأنين

صَاحِبِ الْخَدِّ الْتَرِيبِ
يَا أَبَا الشَّيْبِ الْخَضِيبِ
كَيْفَ مَالَتْ لِغُرُوبِ
كَيْفَ تَرْضَى بِالْمَغِيبِ
لِمَحْيَاكَ الرَّطِيبِ
كَانَ طِيباً لِلطُّيُوبِ
لَمْ يَزَلْ صَوْتُ نَحِيبِ
قَلْبُ مِنْ أَجْلِ الْغَرِيبِ

أَيُّ حُسَيْنٍ أَيُّ حَبِيبِ
أَيُّ حُسَيْنٍ نُورَ عَيْنِي
أَيُّ شَمْسٍ قَدْ تَبَدَّتْ
أَيُّ بَدْرِ قَدْ تَخَفَّى
يَا أَبِي قَدْ هَاجَ شَوْقِي
لِشَذَا عَطْرِكَ يَا مَنْ
مَرَّتِ الْأَعْوَامُ لَكَ
قَرِحَ الْجَفْنُ وَذَابَ الْـ

وَسَوْطُ رَوْعِ الْأَطْفَالِ وَالْعَمَّةِ
وَجُنْدُ غَاشِمٍ مَا عَرِفَ الرَّحْمَةَ
وَمَسْلُوباً طَرِيداً دَاخِلَ الْحَوْمَةِ
وَقَدْ صَوَّبْنَا يَوْمَ السَّبَا ظُلْمَهُ

بِعَاشُورَا مُصَابُ زَلْزَلِ الْأُمَّةِ
بِعَاشُورَا خِيَامٌ أُحْرِقَتْ حَقْداً
بِعَيْنَايَ رَأَيْتُ الطِّفْلَ مَسْجُوقاً
بِعَيْنَايَ رَأَيْتُ الشِّمْرَ قَوَّاساً

وَلَا أَعْظَمُ مِنْ يَوْمِ السَّبَاءِ
وَتُسْبَى الثَّاكِلاتِ كَالْإِمَاءِ
وَأَهْلُوهَا عَلَى حَرِّ الْعَرَاءِ
عَلَى الثُّرْبِ خَضِيباً بِالدِّمَاءِ

وَلَا أَعْظَمُ مِنْ يَوْمِ السَّبَاءِ
تُسَاقُ الطَّاهِرَاتُ دُونَ حَامِ
مِنَ الْكُوفَةِ لِلشَّامِ أُسَارَى
فَعَبَّاسُ الَّذِي يَحْمِي حِمَاهَا

اسكب الأدمع في يوم الفجيعة

أه زين العابدين

ببكاءٍ وأنين

حَقَّ لِلْقَلْبِ يُصَدِّعُ
حَقَّ لِلْأَنَّةِ تُرْفَعُ
قَدْ أَصَابَ النَّاسَ أَجْمَعُ
حَقَّ لِلْأَنْفُسِ تَجْزَعُ
بِرِدَاءِ الْمَوْتِ يُلْفَعُ
وَالشَّفِيعِ وَالْمَشْفَعُ
بِيَدِ الْأَعْدَاءِ يُصْرَعُ
لِحَشَى الْمُظْلُومِ تَقْطَعُ

حَقَّ لِلْمَدْمَعِ يَدْمَعُ
حَقَّ أَنْ يَغْلُو نَحِيبُ
إِنَّهُ يَوْمٌ مُصَابٍ
إِنَّهُ يَوْمٌ عَزَاءٍ
رَابِعُ الْأَلِ مُسَجَّى
وَهُوَ الطُّهُرُ الطُّهُورُ
لَهْفَ نَفْسِي لِقَتِيلِ
قَتْلُوهُ وَسُوءُ مَوْمٍ

وَلَمْ يَسْجُدْ سِوَى لِلْبَارِي وَحْدَهُ
وَمِنْ سُبْحَتِهِ يُدِيرُهُمْ جُنْدَهُ
مُضَحِّجٍ بَاذِلًا فِي دِينِهِ جُهْدَهُ
عَدُوًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْوَحْدَهُ
لِكَيْ تَغْتَالَ مِنْ خَيْرِ الْوَرَى مَجْدَهُ
لَقَدْ غَالُوا صَلَاةَ اللَّيْلِ وَالسَّجْدَهُ

قَضَى السَّجَادُ بَيْنَ النُّوحِ وَالسَّجْدَةِ
فَكَانَ الْقَلْبُ لِلْإِسْلَامِ حَامِيَهُ
مَعَ اللَّهِ تَحْدَى كُلِّ أَقَالٍ
لَقَدْ حَارَبَ زَيْفَ الْغَدْرِ لَمْ يَخْشَى
فَكَانَتْ أَلُ مَرَوَانَ عَلَى عَهْدِ
فَدَسَّتْ سُمَمَهَا الْقَتَالُ لِلْمَوْلى

وَيَا مَوْلى لِكُلِّ الْمُؤْمِنِينَ
حَمَى الْإِسْلَامَ عِلْمًا وَيَقِينًا
عَلَى الْمَذْبُوحِ ظُلْمًا إِذْ رَزَيْنَا
فَلَا قَرَّتْ عُيُونُ الشَّامِتِينَ

بِنَفْسِي يَا أَمِيرَ السَّاجِدِينَ
بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ صَدْرِ رَحِيمٍ
بِنَفْسِي دَمْعَةٌ فِي الْعَيْنِ سَالَتْ
لَقَدْ أَغْمَضْتَ لِلْمَوْتِ عُيُونًا

اسكب الأدمع في يوم الفجيعة

أه زين العابدين

ببكاءٍ وأنين

أَحْرَقَ الدَّمْعُ عُيُونِي
لَهُ يَا نَاسُ ذُرُونِي
لَيْتَهُمْ لَوْ يَتْرَكُونِي
وَلَقَدْ جُنَّ جُنُونِي
لَيْتَكُمْ لَوْ تَدْفُنُونِي
يُصْبِحُ الْعَالَمُ دُونِي
مُغْرَمٌ لَوْ تَعْرِفُونِي
لَمْ يَكُنْ يَحْيِيهِ كُونِي

أَيُّهَا النَّاسُ دَعُونِي
فَوْقَ قَبْرِ ابْنِ رَسُولِ الْـ
أَعْفُرُ الْخَدَّ بِثُرْبِ
أَنَا يَا نَاسُ عَشِيقُ
لَيْتَ فَوْقَ الْقَبْرِ أَقْضِي
إِنْ أَكُنْ عِنْدَ إِمَامِي
أَنَا أَهْلُوَاهُ وَقَلْبِي
أَعَشَقُ السَّجَّادَ عَشَقًا

وَبَابَ الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ وَالتَّبَيَّانِ
فَمَهْتَزُ مَقَامِ الظُّلْمِ وَالطُّغْيَانِ
يُصِيبُ الظُّلْمَ مِنْ صُمُودِهِ الْخِذْلَانِ
إِذَا رَتَّلَ آيَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ
وَأَذْكَارُ لَهُ تَنْضَحُ بِالْعِرْفَانِ
وَذَكَرُ اللَّهِ لَا مَا فَارَقَ الْوُجْدَانِ

عَشِقتُ ابْنَ حُسَيْنٍ مَهْلَ الْإِيْمَانِ
عَشِقتُ الثَّوْرَةَ الْبَيْضَاءِ إِذْ يَدْعُو
إِذَا قَيَّدهُ الظُّلْمُ غَدَا حُرًّا
لَهُ أَذْعَنَتِ الْأَصْفَادُ إِذْعَانًا
لَهُ قَلْبٌ أَبِي ثَابِتٌ صَلْبٌ
يُنَاجِي رَبَّهُ إِمَّا دَجَى لَيْلٍ

وَمِعْطَاءَ سَلِيلِ النُّجَبَاءِ
جَلِيسًا بِجِوَارِ الْفُقَرَاءِ
وَمَنْ مِثْلُ عَلِيٍّ يَا عِدَائِي
عَلِيٌّ كَفُّهُ بِحَرِّ عَطَاءِ

كَرِيمًا لَا يُسَاوِي بِكَرِيمٍ
إِذَا مَا أَطْبَقَ اللَّيْلُ تَرَاهُ
يَلُومُونِي عَلَى حُبِّ عَلِيٍّ
عَلِيٌّ لَمْ يَكُنْ يَسْكُنُ قَصْرًا

اسكب الأدمع في يوم الفجيعة

آه زين العابدين

ببكاءٍ وأنين

عالوجن حمرا جريه
يا غريب الغاضرية
وانته من فوق المطيه
امجدله ابحر الوطيه
زينب الحرة سبيه
بالمصايب مبتليه
بويه جارت آل أميه
اتزيّد امصابي عليه

بالدمع تروي الرزية
وبالألم تنحب تنادي
تشتعل جمرة مصابك
اتودع أحبابك ضحيا
تنادي عباس وتقله
قوم شوف اشجل عليها
ومرة لحسين وتنادي
أنه ابقيدي وحریمك

ألم واجراح يا بويه نقاسيها
يجيها الظالم او بالقسوه ياذيها
وشماته انقاسي بويه من أهاليها
يريد الذله يا بويه يراويها
على اضعون الحرم شمتت أعاديها
جراح العيله منهو اللي يداويها

دخلنه الكوفه والكوفه ومآسيها
وتدري باليتيمه لو عليك اتنوح
ولا أنسى الرزية ودخلة الديوان
يريد الفاجر اعله الحوره يتعده
وبعد للشام تدري ابمحنه الشامات
ابخرابه سگنونه وشفنه بيها الموت

وقلبك يا حبيس الدمعة مجروح
وماي التشربه ابدمعك المسفوح
ودمعك ينعى واىواسي المذبوح
صحتّ يحسين اومنك فاضت الروح

وبعد قصة عذابك يالولي تنوح
طعامك بالدمع حسرة تبله
على المظلوم جرحك والرزية
لآخر أهة منك في حياتك